

التعليق على تفسير ابن سعدي (٨٣٢) (سورة الجاثية) ٤ (الآيات) ١٢-٦٢)

محمد الشرافي

خليت كلمتين مثلاً. صح وان الظالمين بعضهم اولياء بعض هذا جاء في من اصعب السور ترى على قصرها فيها تشابه واجد. نعم فضلناه عندك صورة المائدة الطاهر. فضلهم على العالمين. ها - [00:00:00](#)

واعطينا واعطيناهم واتيناه من بينات من الامر الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم ان ربك يقضي بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون. ثم جاء يلا يا اسامة. ثم جعلناك. ثم جعلناك على شريعة من الامر فاتبع - [00:01:20](#)

فيها ولا تتبع اهواء الذين لا يعلمون. بس. كمل. انهم لن يغنوا عنك من الله شيئاً وان الظالمين بعضهم اولياء بعض والله ولي المتقين. طيب احسنت. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:01:50](#)

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. باني قوله سبحانه ولقد اتينا بني اسرائيل من بنو اسرائيل احسنت. والغالب يطلق على من الان؟ اليهود. مع النصارى ايضا من اسرائيل طيب الله عز وجل فضلهم على العالمين طيب اليست الامة - [00:02:10](#)

هي الافضل اذا افضل عمل في وقتهم. في وقتهم. ابراهيم الكتاب يعني هذا الجنس اذا كتاب يعني جنس الكتاب طيب ما تعرف من كتب بني اسرائيل. هل نؤمن بالتوراة والانجيل - [00:02:40](#)

هل نؤمن بالتوراة والانجيل؟ نعم. نعوذ بالله من الضلال اعد سؤالك هل نؤمن بالتوراة الانجيل؟ ما نؤمن يعني ابغى ايه ولا لا؟ هل نؤمن او لا؟ نعم. نؤمن. طب هل نقبل الان؟ لا. ما نقبل. اذ لابد الايمان بالكتب هذا ركن من اركان - [00:03:20](#)

ديما اذن نؤمن بانها كانت حقاً نزلت من الله ومن تبعها في ذلك الحين افلح ونجح لكن الان محرم انا داري بس تبغى غلطك. طيب قوله سبحانه اتيناهم بينات من الامر. فما اختلفوا الا من بعد ما جاءهم من العلم باغين بينهم. هل المراد بهذه الجملة الذم ام المدح - [00:03:50](#)

لماذا؟ لانهم ما اختلفوا الا من بعد ما جاءوا الذي الذي هو داع العلم يشتعل الى اختلاف ولا اتفاق؟ اتفاق. اذا فهذا ذم لهم. يعني كان المنتظر ان يجتمعوا فاختلوا طيب فضل هذا اختلاف العلماء رحمة - [00:04:20](#)

ام ليس رحمة؟ ها اختلاف رحمة. وهل يختلف وهل يختلفون الا في اجتهادية؟ اذا انت كالذي قال اه القوم الذين حول الماء كقوم حولهم ماء. طيب يلا عيد هذا اختلاف العلماء رحمة ولا غير رحمة؟ رحمة. اذا فلنختلف ايها الاخوة ولنبدأ دائماً مختلفين. ولا - [00:04:50](#)

نتفق عند اختفاء رحمة. ها؟ ماذا قال ابن مسعود رضي الله عنه ماذا قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه؟ عبد الرحمن اختلاف شر اختلاف شر لكن هل هو واقع؟ الجو واقع الاختلاف شر لكنه واقع - [00:05:30](#)

واقع لابد منه. طيب ماذا ماذا تفعل مع من اختلف معك ما جنباه لكن لا بأس نتكلم فيها ماذا ماذا تفعل ممن اختلف معك شيخ سليمان ها بغات تجيب تجيب العيد اذا اختلاف في - [00:06:00](#)

اصول للعقيدة هذا هذا مشكلة الاختلاف في الفقهيات والعمليات طيب من خالفك ما موقفك منه من خاضت في الفروع اذا خالف بالدليل فهذا ها؟ هذا ما خالفك في الواقع. لانك انت تدعو الى الدليل - [00:06:40](#)

يا خالد بالدليل في ان هذا في الواقع لم يخالفك. واضح؟ ولهذا هذا قول يقول الشيخ ابن عثيمين رحمه الله من خالفك بناء على دليل

فهذا في الواقع وافقك ولم يخالفك. ولم يخالفك. و - [00:07:10](#)

لا يلزم بل لن يلزم. ولن يكون هذا ابدا يتفق الناس. اذا كان الصحابة رضي الله عنهم خير الناس بعد الانبياء اعلم الناس وافقه الناس واطهر قلوبا واعلاهم بالشرع وبكلام النبي صلى الله عليه وسلم. اختلفوا في عصره. وفي - [00:07:30](#)

في غزوة بني قريظة. قال لا يصلين احد عصرا في بني قريظة مهوب صحابة. فاختلفوا الحين لما جاءت صلاة العصر بعضهم قال نصلي بعضهم قال ما نصلي لان النبي عليه الصلاة والسلام قال لا لا يصلين احد العصر الا في في هذه قريظة. وهذا نص واضح هل -

[00:07:50](#)

اذا ما نصلي الان. صاحب الشرع هو قال كذا. وقال بعضهم بل نصلي لان النبي صلى الله عليه وسلم انما اراد استعجالنا. والاصل بقاء الاوقات على ما هي عليه شف صحابة علماء ترى علماء الصحابة ما هو باي كلام اهل لغة قلوبهم سليمة - [00:08:20](#)

ما عندهم اهواء ابدا ولكن ما في صحابي عنده بدعة. ابدا. ومع ذلك اختلفوا. ولذلك الاختلاف يجب على طالب العلم اللي هو طالب علم اما العامل يقول اسكت انت ما لك خلاف انت طالب ابن طالب طالب علم - [00:08:50](#)

نقول ليكن صدرك واسع للخلاف. ولا تظق به ذرعا. ولا وعود نفسك على هذا. عود نفسك على قبول المخالف. وفإن وجدت صاحب هوى تقول هذا اول ترى في نظرك. ثم صاحب الهوى بين لي الدليل بهدوء. بدون بدون - [00:09:10](#)

وانت مبتدع وانت ظال. وانت صاحب هوى خطأ ذا. لانه قد يكون صاحب هوى فاذا بان له الدليل تراك الهوا لان الهدى هذا نور نور فبينه له بينه له قال اذا كنت اهلا اما اذا كنت ليس اهلا لا تدخل في هذا الباب ولا تناقش اصلا لا تناقش مسألة كم هذا باع -

[00:09:40](#)

سيارته القديمة به واللي في الحراج واللي ما ادري ايش. هذا مسألة دين. ما اتكلم الا بعلم. لا تتكلم الا بعلم عرفنا؟ واختتم هذا البحث الصغير ذا باذكر القصة ذكرها شيخنا رحمه الله اكثر من مرة مرارا - [00:10:10](#)

وانا في في مخيم في الحج. ما في عرفة وفي منى. دخل علي فرقتان. مجموعتان. كل منهما تكفر له في مسألة اليد هنا ولا هنا؟ قالوا هذه السنة صدره خالفوا السنة ومن خالف السنة فقد هلك لان الله عز وجل يقول فليحذر الذين يخالفون عن امره - [00:10:30](#)

فتنة اوسم عذاب اليم قال احمد عدم الفتنة فتنة الشرك لعله اذا رد شيئا من قوله ان يقع في قلبه سجن اهلك فكفروا وذولا قال هم الحديث تحت السرة وهذه السنة ومخالف للسنة - [00:11:00](#)

وهذا الحديث دين عليهم. هم كفار. شيخنا رحمه الله تعجب قال اهدوا. اجلسوا اتكلم عن شيخنا رحمه الله كعادته بكلام لطيف جميل واما ذكر حديث بني قريظة حديث ابن قريظة - [00:11:20](#)

فذهبوا مقتنعين الحمد لله. وانما يأتي يأتي البلاء من عدم العلم. والتقليد الاعمى تعصب وارادة يظهر قولتي وانا نتف من الحفظ حافظ شيء خريج جامعة شيء هذا غلط. نقول الله عز وجل يقول تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون - [00:11:40](#)

علوا في الارض. شوفوا. ترى العلو في الارض العلو المعنوي اشد اشد رغبة في النفوس من العلو الحقيقي. يعني حسي. اجعله حسي. يعني تحتل بلدان يصير هو الملك يعني ها؟ ايه الارض ياخذون الارض ياخذون اموال العلو المعنوي اقوى ايش -

[00:12:10](#)

انا وي ان الرئيس والعالم واللي يشار اليه بالبنان. سوف اتبوا منزلة يشار الي بالبنان. الله اكبر فنام هذا حق هذا حق الدنيا ذي قالوا ما يبغى لنفسه شعر الا اذا انام بل يخفي - [00:12:40](#)

نفسه المؤمن اليوم يخفي نفسه ولو عنده علم يدفن عمره. يعني حتى من العلماء اللي هم علماء الفوا كتب من دفنوها دفنوها ما يبغى يظهر. الشافعي رحمه الله الامام القرشي العلم العالم - [00:13:00](#)

يقول وددت ان الناس تعلموا هذا العلم ولم ينسب لي منه حرف. وهكذا يعني الواحد اذا الى بلده وصار يلقي الدروس ويعلم الناس. يفرح ان اخاه ممن عنده يلقي. بل - [00:13:20](#)

اذا اصر للبلد ينظر الى الى الرؤوس فيها الخطيب اللي عنده دروس تحفيظ القرآن يزوره خاصة بعد المثل جاء تخرج من الجامعة

تخرج من من العلم يروح لهم لان مهما كان النفوس يعني تعلقو - 00:13:40

والحسد موجود والحسد في اهل العلم. اشد من الحسد لاهل الدنيا. فاذا يعني كنت صاحب نية انت تبغى الحق؟ تبغى التوحيد ينتشر؟ تبغى سنة تنتشر؟ نسب اليه ما نسب اليه؟ الشيخ فلان وقدم لي قدم لي وشف اه اكشف - 00:14:00

قل الحافظ هذا اسمه ودرس ومعه ماجستير لا لا لا ابا قل فلان ابن فلان وبعد ترى واجد. يا كثرها. ها شتسوي؟ تروح تزور الخطيب حق المسجد. واذا قلت جيب هدية - 00:14:20

عطر شيء سجادة اشياء لطيفة محفظ القرآن في عندك في القرية في البلد رئيس الجماعة الجماعة ها تبليغ للاخوان قل لا لا يعني آا قبيلة يقدر الناس قدر الناس انت ما انت بجاي عشان تصير ريس ولا انتخابات البرنامج الانتخابي حق - 00:14:40

لا لا انت تريد ان توصل الحق الذي عندك. توصلك تستأذنه ودي ودي القي كلمة الامام مثلا الخطيب اه اللي هو مثلا امير الجماعة جماعتكم ربكم ودي استأذنتك اني القي كلمة استأذنتك - 00:15:10

ودي تسمح لي هذا ان شاء الله تعالى اذا فالخلاف ما فيه خير لكن مع ذلك فيه اخوانك ان كان بالدليل فقد وافقوك كان بغير الدليل فبين الحق بهدوء. طيب. نبدأ درس اليوم - 00:15:30

عندك بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. معلى قبل ما نوصل. انحطها عشان ما طيب الان بنخلص السورة - 00:15:50

دا السي القاضي من بعد درسين والعادة اذا خلصنا جزء بالعادة خلصنا جزءا من يوم بدينا خلنا قل الثلاثة النووية وش اخذنا بعد؟ اظن في الصيام على كل حال هناك مقترح ان نأخذ - 00:16:10

كتاب الحج من زاد المستقنف كتاب المناسك والحج الان قريب فما ادري وش رايمكم زين ها وبالمناسبة سواء اللي بيحج يسر له حج او حتى اللي ما يحج فهذا مناسب. نعرف لسان الاحكام قد يسأل قد يتعارضهن - 00:16:30

مسائل فهل توافقون؟ جدا. ابراهيم معارض ها؟ كويسة. ايه ايه يقول خلنا قبل. طيب غيركم اخذها. ومع ذلك في المراجعة لا ضروري. خلص اذا اه طبعنا اليوم شلنا يوم الاثنين صح؟ الثلاثاء الاربعاء نخلص. الخميس - 00:16:50

مود نبدأ يعني عشان يصير الفسخ لازم فسخ من جميع الدعوة فناخذ حق درس يوم السبت نقدمه درس السبت والحكم. فنقدم الدرس الخميس. اه يوم الخميس ويوم السبت ان شاء الله تعالى نبدأ - 00:17:20

زاد المستقنف في كتاب المناسك. كل السبت يكون ايضا مناسك. خلنا صيام خمس ايام بركة ان شاء الله ان لقينا وقت انزلقنا اخذناه حتى يمكن نأخذ الجمعة بعدين لو لو الوقت يعني ما امدانا - 00:17:40

تفضل. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين وللسامعين وللمشاهدين ولجميع المسلمين. اعوذ بالله - 00:18:00

من الشيطان الرجيم. قال الله تبارك وتعالى ام حسب الذين اجترحوا السيئات ان لهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم سواء محياهم ومماتهم ساء ما يحكمون. وخلق اهو السماوات والارض بالحق ولتجزى كل نفس بما كسبت وهم لا - 00:18:20

افرايت من اتخذ الله هواه. واضله الله على علم ختم على سمعه وختم على قلبه وجعل على بصره غشاوة فمن يهديه من بعد الله افلا وضح فمن يهديه من بعد - 00:19:00

افلا تذكرون وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر وما لهم بذلك من علم. انهم الا يظنون واذا تتلى عليهم اياتنا بينات ما كان حجتهم الا - 00:19:35

ما كان نفس شوي خل واحد يكمل ها ايات شوي كذا حلقك ايه النفس شوي كذا لا لا باقي اكملها خلاص. واذا اتت الان واذا تتلى عليهم اياتنا ما كان - 00:20:05

اصبر اصبر صار حلقك راح فيها. لا فش مشكلة بالنفس انت. عيونك ما تشوف زين؟ لا نفس عندي ضيق اليوم. طيب لا لا رتل رتل

بدون ترتيب. تتلى عليهم اياتنا بينات ما كان حجة - 00:20:25

ما كان الابائنا ابائنا ان كنتم صادقين. قل الله يحييكم ثم يميتكم ثم يجمعكم الى يوم القيامة لا ريب فيه. ولكن اكثر الناس لا اعلمون. احسنت. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اما بعد فقول ربنا عز وجل ام حسب - 00:20:45

الذين اجترحوا السيئات ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم ساء ما يحكمون ابتداء الله عز وجل هذه الاية بالاستفهام التوبيخي. يعني هل يظن اولئك الذين يعملون السيئات - 00:21:25

الاثام ان نساويهم بالمؤمنين الذين يعملون الصالحات امنوا بقلوبهم وعملوا الصالحات بجوارحهم نجعلهم سواء في الدنيا والاخرة ساء ما يحكمون اي قبح ما حكموا وقرروا فان الله عز وجل لا يجعل المسلمين كانوا مجرمين. قال سبحانه وخلق الله السماوات والارض بالحق. ولتجزى كل - 00:21:45

نفس ما بما كسبت وهم لا يظلمون. المعنى ان الله المعنى العام ان الله عز وجل خلق هذه السماوات والارض بالحكمة حكمة ثم سوف يجازي كل نفس بما عملت من خير او شر. والله عز وجل لا يظلم احدا وخلق الله السماوات والارض. خلق سبع - 00:22:15

طباقا وسبعا وسبع اراض مثلهن في العدد. بالحق اي بالحق والعدل والحكمة ولتجزى كل نفس اي ولكي تجزى كل نفس في الدار الاخرة بما كسبت في الدنيا من خير او شر. وهم لا يظلمون - 00:22:35

فلا يزداد في سيئاتهم ولا ينقص من حسناتهم. قال سبحانه افرايت من اتخذ الهه هواه افرايت يعني اخبرني ايها الرسول وايها المخاطب ايها السامع اخبرني عن هذا الذي اتخذ الهه - 00:22:55

اي جعل مرادة نفسه المخالفة للشرع هواه اليها يتبعه. ويعمل ما يملئ عليه ضميره الفاسد. اتخذ الهه واضله الله على علم. اي اضله الله عز وجل بعد ان علم الحق لم يتبعه. زاغوا فازاغ الله قلوبهم. وقد ذكر ابن كثير رحمه الله في هذه الاية قولين. القول الاول - 00:23:15

انه ان الله عز وجل اضل هذا الرجل بعد ان علم وبان الحق له لكنه خالفه عن علم وعن اختيار فازاقه الله عز وجل كما قال سبحانه وتعالى فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم. وكما قال سبحانه فاما من اعطى واتقى وصدق - 00:23:45

فسنيسره لليسرى. واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره العسرى. والقول الثاني ان الله عز وجل اضل اضل عن علم عنده سبحانه وتعالى. والاقرب الاول الاقرب الاول لان كل شيء بعلم الله عز وجل. ان كل شيء - 00:24:05

الله عز وجل وبحكمته. فهذا الذي ظل من الكفار والمنافقين والمشركين والملحدين هو عن علم لان الله عز وجل لا يعاقب من لم تبلغه الرسالة. قال سبحانه وما كنا معذبين حتى نبعث حتى نبعث رسولا - 00:24:25

قال سبحانه وختم على سمعه وقلبه اي جزاء له ان خالف عن علم ختم اي طبع على سمعه فليسمع الحق وعلى قلبه فلا يعي الحق. وجعل على بصره غشاوة اي لا يرى النور وانما يرى الظلال والباطل - 00:24:45

فمن يهد بعد الله اي بعد ان يهدى بل يستحيل ان يهدى بعد ان اضله الله عز وجل. افلا تذكرون؟ اي اي فلا تعول وتعلمون ان من من خالف الحق عن علم فان الله عز وجل يطوى على قلبه وقد يبقى هكذا الى ان يموت - 00:25:05

قال سبحانه وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا اي قال المشركون الدهريون المنكرون للبعث وقال وما هي الا حياتنا الدنيا الدنيا نموت ونحيا. يقول ارحام تدفع ارض تبلى ولا بعث. ولا بعث - 00:25:25

والله يهلكنا الا الدهر. يعني ما يهلكنا الا مرور الايام والليالي. وما لهم بذلك من علم انهم الا يظنون. ما عندهم علم واما حجتهم التي يتشبث بها اسمع قال واذا تتلى عليهم اياتنا بينات في اثبات التوحيد والبعث - 00:25:45

ما كانوا حجتهم الا ان قالوا ائتوا بابائنا ان كنتم صادقين. يعني يبغون النبي عليه الصلاة والسلام يروح هو وبه والقبور يطلعوا ابائهم عشان يقتنعون هل هل النبي عليه الصلاة والسلام قال ان الله يبعث اباكم في الدنيا؟ الجواب لا - 00:26:05

البعث انما هو في الاخرة. ولما واقتراحاتهم هذه لا تفيدهم. لان من اراد الحق فان له دلائل عظيمة لا ينكرها من عنده بصيرة. واما هذه الشبهة فانها لا تمشي. قال سبحانه ردا - 00:26:25

قل الله يحييكم ثم يميتكم. ثم يجمعكم الى يوم القيامة لا ريب فيه ولكن اكثر الناس لا يعلمون. يحييكم اي كما ترون فما كنتم شيئاً هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئاً مذكوراً؟ فكان الانسان بعد - [00:26:45](#)

ان لم يكن فكما رأيتم وكما ترون الان يتزوج الشاب الشابة ثم بعد سنة يطلع له ولد منين جا هذا؟ اين اذا كان الولد قبل فما كان يشيل فالله احياء. كما قال عز وجل عن اهل النار قالوا ربنا امتنا اثنتين - [00:27:05](#)

تحية اثنتين كيف موتتين وحياتين؟ نقول اما الاولى فهي قبل الخلق واما الثانية فهي نهاية الحياة. واما الحياة الاولى فهي بعد ان لم يكن شيئاً. ومنحة الثانية فهي وما يوم القيامة مثل اثنتين واحييت الاثنتين. هنا يقول قل له يحييكم يعني من من موضع. للعدم - [00:27:25](#)

كنتم شيئاً ثم يميتكم مودة الدنيا ثم يجمعكم يعني بعد البعث بعد الحياة الثانية ثم يجمعكم الى يوم القيامة لا ريب فيه. اي لا شك ولا مرية ابدًا. ولكن اكثر الناس لا يعلمون ولذلك ينكرون البعث ويكابرون - [00:27:55](#)

ويعصون الله عز وجل حتى يموتوا على ذلك. تفضل يا بكري بسم الله الرحمن الرحيم. قال رحمه الله يقول الله تعالى من حزب الذين اجترحوا السيئات ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات سواء - [00:28:15](#)

وان محياهم ومواتهم ساء ما يحكمون. اي ام حسب المسيؤون المكثرون من الذنوب المقصرون في حقوق ربهم. ان نجعلهم كالذين امنوا كونوا وعملوا الصالحات بان قاموا بحقوق ربهم واجتنبوا مساخطه ولم يزالوا مؤثرين رضاه على هوى انفسهم اي - [00:28:35](#)

يجب ان يكونوا سواء في الدنيا والاخرة ساء ما ظنوا وحسبوا وساء ما حكموا به فانه حكم يخالف حكمة احكم الحاكمين وخير العادلين ويناقض العقول السليمة والفطر المستقيمة. ويضاد ما نزلت به الكتب واخبرت به الرسل. بل الحكم الواقع - [00:28:55](#)

القطعي ان المؤمنين العاملين الصالحات لهم النصر والفلاح والسعادة والثواب في العاجل والاجل. كل على قدر احسانه وان المسيئين كان لهم الغضب والاهانة والعذاب والشقاء في الدنيا والاخرة. قال رحمه الله وقوله تعالى وخلق الله السماوات والارض - [00:29:15](#)

بالحق ولتجزى كل نفس بما كسبت وهم لا يظلمون. اي خلق الله السماوات والارض بالحكمة وليعبد وحده لا شريك له. ثم يجازي بعد ذلك من امرهم بعبادته وانعم عليهم بالنعم الظاهرة والباطنة هل شكروا الله تعالى وقاموا بالمأمور ام كفروا فاستحقوا فاستحقوا - [00:29:35](#)

جزاء الكفور ثم قال تعالى افرأيت من اتخذ الهه هو اه واضله الله على علم الى اخر الايات يقول تعالى افرأيت اي الرجل الضال الذي اتخذ الهه هواه. فما هويه سلكه. سواء - [00:29:55](#)

ان كان يرضي الله او يسخطه. واضله الله على علم اي من الله تعالى انه لا تليق به الهداية ولا يزكو عليها وختم على سمعه فلا يسمع الاول ولا لا؟ يقول واضله الله على علم من الله - [00:30:15](#)

يمين الله عز وجل. بعض العلماء انكر هذا القول مع انه قيل به قال لا يكون شيئاً عن الضلال والهداية. القول الثاني يقول ابن كثير رحمه الله اظلم الله لعله ان يستحق بذلك هذا والاخر ظله الله بعد بلوغ العلم اليه وقيام - [00:30:35](#)

عليه يقول والثاني يستلزم الاول. الثاني ما هو؟ القول الثاني انه بعد بلوغ الحجة وقيام يستلزم الاول لان الله عز وجل يعلم ذلك. نعم. وختم على سمعه فلا يسمع ما ينفعه وقلبه - [00:30:55](#)

به فلا يعي فلا يعي الخير. وجعل على بصره غشاوة تمنعه من نظر الحق. فمن يهديه من بعد الله؟ اي لا احد يهديه وقد سد الله عليه ابواب الهداية وفتح له ابواب الغواية. وما ظلمه الله ولكن هو الذي ظلم نفسه وتسبب لمنع رحمة الله عليه. افلا - [00:31:15](#)

تذكرون اي ما ينفعكم فتسلكونه وما يضركم فتجتنبونه. وقالوا اي منكر البعث ما هي الا حياتنا الدنيا نموت نحيا وما يهلكنا الا الدهر. اي ان هي الا عادات وجري على رسوم الليل والنهار. يموت اناس ويحيى اناس ومن - [00:31:35](#)

فليس يراجع فليس يراجع الى الله ولا ولا مجازيه بعمله. وقولهم هذا صادر عن غير علم. ان هم الا يظنون فانكروا المعاد وكذبوا الرسل الصادقين من غير دليل دلهم على ذلك ولا برهان. ان هي الا ظنون واستبعدادات خالية - [00:31:55](#)

عن الحقيقة ولهذا قال تعالى واذا تتلى عليهم آياتنا بينات ما كان حجتهم الا ان قالوا اتوا بابائنا ان كنتم صادقين وهذا جراءة منهم على الله حيث اقترحوا هذا الاقتراح وزعموا ان صدق رسول الله متوقف على الاتيان بابائهم وانهم لو جاءوا - [00:32:15](#) بكل اية لم يؤمنوا الا ان تبعتمهم الرسل على ما قالوا وهم كذبة فيما قالوا وانما دفع دعوة الرسل لا بيان لا بيان الحق. قال تعالى قل الله يحييكم ثم يميتكم ثم يجمعكم الى يوم القيامة لا ريب فيه - [00:32:35](#) لكن اكثر الناس لا يعلمون. والا فلو وصل العلم باليوم الاخر الى قلوبهم لعملوا له اعمالا وتهياؤا له يعني تفضل يا خلاص وين محمد؟ توديعهم احسن الله اليكم هذا سائل يقول ما حكم جمع نية صيام الست؟ آآ والايام - [00:32:55](#) والبيضاء بنية واحدة مثل الاسبوع. نصب بالاسبوع. نص الست مع البيض. اه حتى نأخذ الاجرين. ما في بأس. مثل هذا لا يقصد لايه. لا يقصد لعينه. اه يمكن سنجع لو كان مثلا في شهر شعبان. يستطيع يجمع - [00:33:35](#) البيض ولو كان يوم الخميس او الاثنين وشهر شعبان ثلاث نيات في يوم واحد. عند شعبان انه من البيض ان الخميس او الاثنين فمثل هذا البيض مع الست لا بأس. نعم. هذا سائل يقول حكم من ضاق عليه الوقت لاجراء زكاة الفطر - [00:33:55](#) اناسا ضعفاء وحالتهم ليست جيدة ولكنهم ليسوا فقراء او مساكين وقد اعطاهم هل يجزي؟ حالة بالنسبة هذا تناقض اذا كان ليست جيدة نقول ضابط ضابط الفقر او المسكنة ومن يعطى - [00:34:15](#) الزكاة كون زكاة المال او زكاة الفطر. ومن كان دخله لا يكفيه. لا يكفيه. وبعض الناس اذا شافه عنده سيارة او بيت قال هذا قل لا لا يلزم قد يكون عنده بيت وسيارة التزامات عليه فواتير صرفية البيت ما ما يكفيها عليهم - [00:34:35](#) يعني في صاحب بقالة يطلبه فاتورة الكهرباء عليه ما سددها هذا فقير يعطى هل معنى الاية افرايت من اتخذ اله هو يتبع الانسان هواه؟ آآ وهوى نفسه بغير حق اكيد نعم. اما اذا كان هواه تبعا لما جاء به النبي عليه الصلاة والسلام هذا حق. وجاء في - [00:34:55](#) عبد الله بن عمرو لا يمنع احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به. المراد بالهواء المرادات هنا. والغالب ان كلمة الهوى تطلق على غير الحق. على ما يخالف الهدى. لكن قد يكون يراد بالهوى مرادات النفس - [00:35:25](#) نعم هذا يقول قد اتممت الحجة على الخلق يوم خلقهم بقوله تعالى الست بربكم فسوف يعذبون هو لو لم يبعث الرسول فما الرد على هذه الشبهة؟ بسيط لو كان هكذا الله ما ارسل للرسل. قال الله عز وجل رسل مبشرين - [00:35:45](#) ومنذرين لان لا يكون للناس حجة بعد الرسل. فلماذا ارسل له الرسل؟ وقال سبحانه وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبيين لهم. وهذه المسألة بعد ما اشار اليها قلت انها شائكة. وقد توصل - [00:36:05](#) بعض الناس الى التكفير تكفير الناس بهذه الحجة وهل قامت الحجة ام لا؟ هل يكفي بلوغ الحجة؟ ام من الفهم هذي مسائل خطيرة جدا. وقد ضل فيها اناس في الوقت الحاضر والسابق. يعني طالب العلم - [00:36:25](#) ثم ادخل هذه المسائل خطيرة. ونقول من حيث العموم لابد من بلوغ الحجة. ما تقوم الحجة الا بهذا. قال الله عز وجل لانذركم به وان بلغ القرآن. وقال كما قبل قليل بان لا يكون للناس اهل - [00:36:45](#) الرسل وقال وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا. نعم. هذا يسأل عن الست من شوال يقول هل متتابعة ومتقطعة. تصح متقطعة ولا يلزم التتابع. لا فيها ولا في القضاء. لكن المسألة التي - [00:37:05](#) ننبه عليها انه لابد من من القضاء قبل صيام الست. هذا يقول هل يصح جمع السنن الرواتب مع تحية المسجد نعم. ومع سنة الوضوء وبين كل اذان صلاة يعني يمكن تصلي ركعتين. اه الظهر صلي تنويها ركعتين - [00:37:25](#) الوضوء تحية المسجد كل اذان صلاة وراتبة الظهر الاولى. كم نية؟ اربع نيات. نعم هذا يسأل عن افراعات اعزكم الله تخرج من مخرج البول. هل كلها نجسة؟ ايش معنى كلام؟ نعم كل ما يخرج من مجرى - [00:37:45](#) البول فهو نجس الا المني على الصحيح. هذا يقول اه بما انه لابد ان تؤمن بالكتب السابقة فهل لابد ان نعرفها ونعرف الرسل السابقة لكي يمي ذلك وكما عددهم وان نجد السداد؟ ما يلزم. لكن تؤمن بان الله عز وجل - [00:38:05](#) ارسل الى كل امة رسولا واعطى كل رسول كتابا فنؤمن بها انها كانت حق لكن لا نقبل ان القرآن خلاص لا تدور. تقول اخر سؤال يقول

لدي عامل غير مسلم وتأخذ أحياناً المصحف بدون أن أنتتبه. بدون أيش؟ تنتتبه والله انتتبه أنا ما أدري. أي تنتتبه. خلاص -

[00:38:25](#)

تعلمها أبيتك عند امرأة ورجل يقول يعني علمها وعلميتها أن هذا المصحف لابد من لوطه فتضع مداسيس أو من تنظف البيت. فتضعهم

مكان إلى مكان خليها تعظم المصحف. ولعلها أن شاء الله تعالى بهذا التعظيم يهديها - [00:38:55](#)

تسأل عن الإسلام يهديه الله إبراهيم - [00:39:15](#)